



تطوير المواد الدراسية على كتاب اللغة العربية في المدرسة الابتدائية للفصل الأول

Ahmad Mujahid

Yayasan Pendidikan Al Hidayah Babayau, Balangan

Email: mujahidun97@gmail.com

Abstract

Teaching materials are one of the important components in the learning process. Teaching materials contain materials that will be delivered in the learning process. The purpose of developing teaching materials in this research is so that the teaching materials used can be more systematic and in accordance with the development of students. The method used in this research is Research and Development. The book developed is an Arabic language book for Madrasah Ibtidaiyah grade 1 used at Madrasah Ibtidaiyah Al Hidayah Babayau with the title 'Ayo Belajar Bahasa Arab untuk MI Kelas 1'. This research is only up to material development. The results of this research are the addition of material, changing the material, changing the composition of the material.

Keywords: Teaching Materials, Development, Arabic, Madrasah Ibtidaiyah

المقدمة

تعليم اللغة العربية هو عملية في توفير المعرفة فيما يتعلق بعناصر اللغة العربية ومهارات اللغة العربية للطلاب. في عملية تعليم اللغة العربية، لن تنفّذها بدون المكونات المعنية، مثل المعلم الأكفاء والطلاب المستعد لنيل المعرفة والمواد التي ستدرسها.¹

تعتبر المواد الدراسية أو المحتوى مهمة جدًا في عملية تعليم اللغة العربية. ذلك لأن المواد هي الوسيلة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية المحددة مسبقًا. المواد الدراسية تختلّ مكانة مهمة لكل من المعلم والطلاب. سيجد المعلم صعوبة في ترقية فعالية التعليم بدون مواد دراسية. وكذلك للطلاب، بدون المواد الدراسية هم سيجدون مشكلة لتكثيف النفس في التعلّم.

إذا كان المعلم يبلّغ المواد ويقدمها بسرعة وغير واضح. يمكن أن يفتقد الطلاب جهتهم وسبيلهم، حتّى لا يقدرّون الفهم على الشرح من المعلم ولا ينشدون بما بلّغه المعلم في التعليم. لذلك، فإن المواد الدراسية هي مواد يستخدمها وينتفعها المعلم والطلاب محاولةً لإصلاح وتحسين جودة التعليم.

يجب أن يتكثّف اختيار المواد في عملية التعليم بقدره الطلاب واحتياجه المجتمع. المدرسة الابتدائية هي إحدى المدارس الدينية التي تقوم بتعليم اللغة العربية في المؤسسات الرسمية. يبدأ تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية للفصل الأول كما تنفّذه المدرسة الابتدائية الهداية بابايو. المواد الدراسية المستخدمة هي 'Ayo Belajar Bahasa Arab untuk MI Kelas 1'. بناء على تحليل الباحث، لا يزال هذا الكتاب بحاجة إلى التطوير ليكون أكثر منهجية وفقًا للاحتياجه.

¹ Noza Aflisia and Hazuar, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif," *Arabiyatuna* 4, no. 1 (2020): h. 112

منهج البحث

يستخدم هذا البحث مدخل النوعي ونوع بحث تطويري. وهو نوع البحث المستخدم لإنتاج المنتج المعين واختبار فعاليته.² ومع ذلك، في هذه الورقة فقط لإنتاج المنتج بناء على تطوير المواد الدراسية لكتاب 'Ayo Belajar Bahasa Arab untuk MI Kelas 1' الذي تستخدمه المدرسة الابتدائية الهداية بابايو. ذلك الكتاب الذي ألفه فرمان حمداني (Firman Hamdani) بناء على منهج المدرسة 2019 (KMA 2019). الخطوات التي يقومها الباحث في تطوير المواد الدراسية كما يلي:

1. تقرير المواد الدراسية التي تطوّر.
2. جمع المعلومات حول تطوير المواد الدراسية.
3. القيام بتحليل المواد الدراسية.
4. القيام بتطوير المواد الدراسية.
5. القيام بصنع الورقة (جورنال).
6. تقديم الورقة للمناقشة.

نتائج البحث ومناقشتها

تصنع المواد الدراسية بعد تحديد أهداف التعليم. غالبًا ما تُفهم الأهداف بشيء مرغوب فيه تحقيق كنتيجة من عملية النشاط أو التنفيذ. بصياغة ووصف واضح للأهداف، فالنتائج المراد ستتحقق. أهداف المنهج لها دور مهمة في عملية التعليم، لأن الهدف ستوجه جميع أنشطة التعليم ومكونات المنهج الأخرى.³

² Dwi Khoirotun Nisa and Jauharotun Nimah, "Pengembangan Bahan Ajar Maharah Al-Kitabah Berbasis Pendidikan Karakter Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab STAI Attanwir Bojonegoro," *Al-Bayan* 9, no. 1 (2017): h. 52

³ Mohammad Mustafid Hamdi, "Konsep Pengembangan Kurikulum," *INTIZAM* 1, no. 1 (2017): hlm. 2

يقدم برات (Frat) سبعة معايير يجب أن تتحقق في صياغة أهداف المنهج (التعليم) كما

يلي:

1. يجب أن تظهر الأهداف نتائج تعليم محدد ويمكن أن تلاحظها.
2. يجب أن تكون أهداف التعليم إتساقاً مع أهداف المنهج أي يمكن أن تحقق الأهداف المحددة مع الأهداف العامة وتتماشى معها.
3. يجب أن تكتب الأهداف بشكل صحيح، واللغة واضحة بحيث يمكن أن تقدم صورة واضحة لمنقذ المناهج.
4. يجب أن تبدي الأهداف صلاحية أي أنها ليست معياراً مطلقاً ولكن يجب أن تتكيف مع الموقف.
5. يجب أن تكون الأهداف وظيفية أي أنها تظهر قيمة استخدام للطلاب والمجتمع.
6. يجب أن تكون الأهداف أهمية أي أنها تختار بناء على القيمة المعترف بها.
7. يجب أن تكون الأهداف مناسبة ومتوافقة، خاصة من حيث اهتمامه وقدرة الطلاب مع خلفيتهم واهتمامهم ومستوى تطورهم.⁴

المواد الدراسية (المحتوى)

المواد الدراسية هي جميع أشكال المواد المستخدمة للمساعدة في عملية التعليم. تنظم المواد بطريقة متماسكة ومنهجية عند المكتوبة وغير المكتوبة.⁵ تعتبر المواد الدراسية فريدة ومحددة التي يستخدمها المتعلم في الفصل وخارجه والتي تهدف إلى تحقيق أهداف التعليم. من ناحية أخرى، تعني المحددة أن تأليف المواد الدراسية يجب أن يكون مفصلاً وملائماً لاحتياج تحقيق هذه الأهداف.⁶ تنظم

⁴ Asep Herry Hernawan et al., Pengembangan Kurikulum Dan Pembelajaran (Jakarta: Universitas Terbuka, 2008), hlm. 19-20

⁵ Swaditya Rizki and Nego Linuhung, "Pengembangan Bahan Ajar Program Linear Berbasis Kontekstual Dan ICT," *Aksioma* 5, no. 2 (2016): h. 137

⁶ M. Abdul Hamid, Danial Hilmi, and Syaiful Mustofa, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa," *Arabi* 4, no. 1 (2019): h. 105

المواد الدراسية بناءً على أهداف تعليم محدد وخصائص الطلاب واستراتيجيات التعليم لكل أهداف التعليم.⁷

مبدأ المواد الدراسية بحسب وزارة التربية الوطنية كما يلي:

1. مبدأ ملاءمة أو مرتبطة المواد وفقاً لمطالبة الكفاءة.
 2. مبدأ الإتساق.
 3. مبدأ الكفاية أي كفاية المحتوى في المواد الدراسية لتحقيق الكفاءة كما يرادها.⁸
- يمكن أن تساعد المعايير في تصميم المنهج في تحديد المحتوى المواد الدراسية كما يلي:

1. يجب أن تكون المحتوى مناسباً وسديداً وهادفاً لتنمية الطلاب.
2. يجب أن تظهر المحتوى على الواقع الاجتماعي.
3. يجب أن تحتوي المحتوى على المعرفة العلمية التي تصمد أمام الاختبار.
4. يمكن أن تدعم المحتوى تحقيق أهداف التعليم.⁹

تتبت هيلدا طابا (Hilda Taba) عدة معايير في اختيار المواد كما يلي:

1. يجب أن تكون المحتوى صالحة وهامة.
2. المحتوى تلتزم بالواقع الاجتماعي.
3. يجب أن يكون عمق المحتوى وسعتها متعادلين.
4. تصل المحتوى إلى أهداف واسعة بما في ذلك معرفة ومهارات ومواقف.
5. يجب أن تكون المحتوى قابلاً للتعلّم ومكيفاً لتجربة الطالب.

⁷ Rahmat Arofah Hari Cahyadi, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis ADDIE Model," *Halaqa* 3, no. 1 (2019): h. 36

⁸ Uzi Fauziah, "Desain Penelitian Pengembangan Bahan Ajar IPA Terpadu Tema Cahaya Dan Warna Untuk Pembelajaran IPA SMP," *Prosiding Simposium Nasional Inovasi Dan Pembelajaran Sains Bandung*, 2015, h. 574

⁹ Hamdi, "Konsep Pengembangan Kurikulum," hlm. 4-5

6. يجب أن تكون المحتوى قادرًا على مستوف احتياجة واهتمامة للطلاب.¹⁰

أساسيات تطوير مواد دراسية اللغة العربية

طبّقاً لعبد المجيد فإن تطوير المواد الدراسية هو عملية تصميم التعليم بشكل منطقي ومنهجي من أجل تحديد كل ما سينقّده في عملية أنشطة التعليم بمراعاة إمكان الطلاب وكفاءتهم.¹¹

إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتطويرها يجب الانتباه إلى الأسس أو المبادئ. وهذا مهم حتى تحصل المواد الدراسية تكون مرجعا مناسباً بمواقف وظروف الطلاب الذين يستخدمونها. الأساسيات التي تجب مراعاتها في صنع مواد تعليم اللغة العربية كما يلي:

أ. أساس الإجتماعية والثقافية

الإجتماعية والثقافية كأحد أساسيات في صنع مواد تعليم اللغة العربية، فإن النقاط المهمة كموضوع البحث تشمل: فهم الثقافة بشكل عام والثقافة الإسلامية بشكل خاص والخصائص الثقافية وعلاقة الثقافة بتطوير المواد الدراسية.¹²

ب. أساس النفسية

يجب أن يهتم تطوير مواد دراسية اللغة العربية بجانب النفسية للطلاب حتى يتمكن من زيادة دافع التعليم لدى الطلاب. الأمور النفسية التي تجب مراعاتها عند تطوير مواد دراسية اللغة العربية كما يلي:

1. يجب أن تكون المواد الدراسية متوافقة مع القدرة الفكرية للطلاب.

¹⁰ Asep Herry Hernawan et al., *Pengembangan Kurikulum Dan Pembelajaran* (Jakarta: Universitas Terbuka, 2008), hlm. 21

¹¹ Nisa and Nimah, "Pengembangan Bahan Ajar Maharah Al-Kitabah Berbasis Pendidikan Karakter Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab STAI Attanwir Bojonegoro," h. 51

¹² Nailul Izzah and Muhammad Syaifullah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Arabiyatuna* 3, no. 1 (2019): h. 132

2. انتبه على الفرق الفردية بين الطلاب.
 3. قادر على تحفيز قوة تفكير الطلاب بحيث تساعد في عملية التعليم واكتساب اللغة العربية.
 4. تعدّل المواد بحسب مستوى الإعداد وقدرة مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.
 5. انتبه على مستوى العمري للطلاب فإن كل مادة الدراسية مخصصة لأي عمر لأن كل عمر معين يتطلب معاملة مختلفة.
 6. المواد قادرة على تحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي.
 7. يوجد تكامل بين كتب الطلاب وكتب المعلم وغيرهما.
 8. مواد دراسية اللغة العربية قادرة على خلق المعايير التي يتوقعها الطلاب.¹³
- ت. أساس اللغوي والتربوي

أساس اللغوي أي الاهتمام باللغة التي سيدرسها للطلاب بما في ذلك عناصر ومهارات اللغوية، بحيث تتوافق المواد المقدمة بالأهداف التي حدّدها. بينما تعتبر مبادئ التربوي من الأمور المتعلقة بالنظرية التربوية في تطوير المواد الدراسية مثل المواد التي تبدأ من السهل إلى الأكثر صعبًا ومن الملموس إلى المجرد.¹⁴

تطوير المواد الدراسية

نتائج تطوير المواد الدراسية على الكتاب فيما يلي نتائج تطوير المواد التعليمية لكتاب 'Ayo Belajar Bahasa Arab untuk MI Kelas 1' كما يلي:

الصفحة 2 هناك ثلاث مواد: 1. تعرّف لأحرف بحركة الفتحة 2. تعرّف لأحرف بحركة الضمة 3. المفردات. طبقا للباحث بالنسبة لطلاب المدرسة الابتدائية في الفصل

¹³ Khairi Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Dinamika Ilmu* 13, no. 1 (2013): h. 55

¹⁴ Izzah and Syaifullah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," h. 133

الأول، ينبغي أن تكون في صفحة مادة واحدة فقط. بالنسبة للمبتدئ، فإنه يركز على تعرّف الأصوات الأحرف بحركة متنوعة، على سبيل المثال:

<p>Fathah ◌ (A)</p> <p>أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ء ي</p>
<p>Kasrah ◌ (I)</p> <p>إِب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ء ي</p>
<p>Dhammah ◌ (U)</p> <p>أُب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ء ي</p>

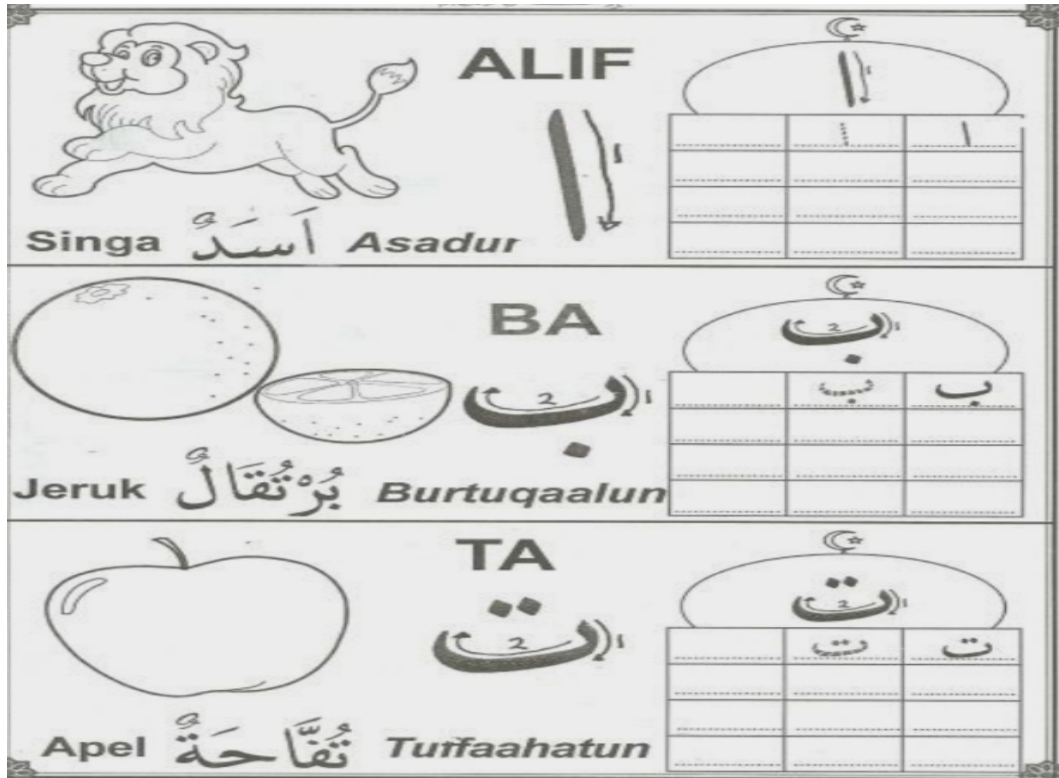
في الصفحة 2، بعد مادة تعرّف الأحرف مفردات. طبقاً للباحث، قبل المفردات، ينبغي أن تدرس الأحرف عندما تكون متسلسلة. على سبيل المثال:

<p>ص: بصر</p> <p>ط: لطم</p>	<p>ا: كتاب</p> <p>ب: تبدير</p>
---	--

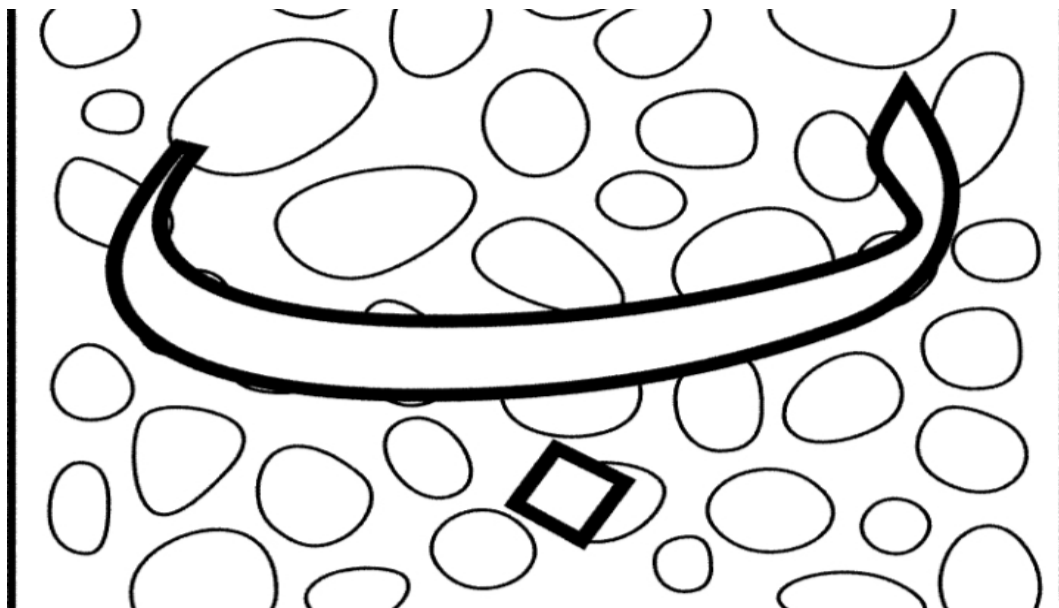
ظ: نظم	ت: كتب
ع: عط، طعم	ث: بشر
غ: غضب، لغف	ج: حجر
ف: غفل	ح: سحر
ق: بقل	خ: طخم
ك: سكت	د: بدر
ل: سلم	ذ: حذر
م: كمن	ر: برد
ن: منع	ز: بزر
و: هوى	س: بسر
هـ: فهم، له، كره	ش: بشر
ء: بشر، شأن، شؤون، قراءة	
ي: كيل	

في الصفحة 11، توجد تمرين متعلقة بالكتابة، لكن في قسم المواد، لا توجد مادة التي تشرح

كيفية كتابة الأحرف الهجائية. فيجب أن تشرح كيفية الكتابة، على سبيل المثال:

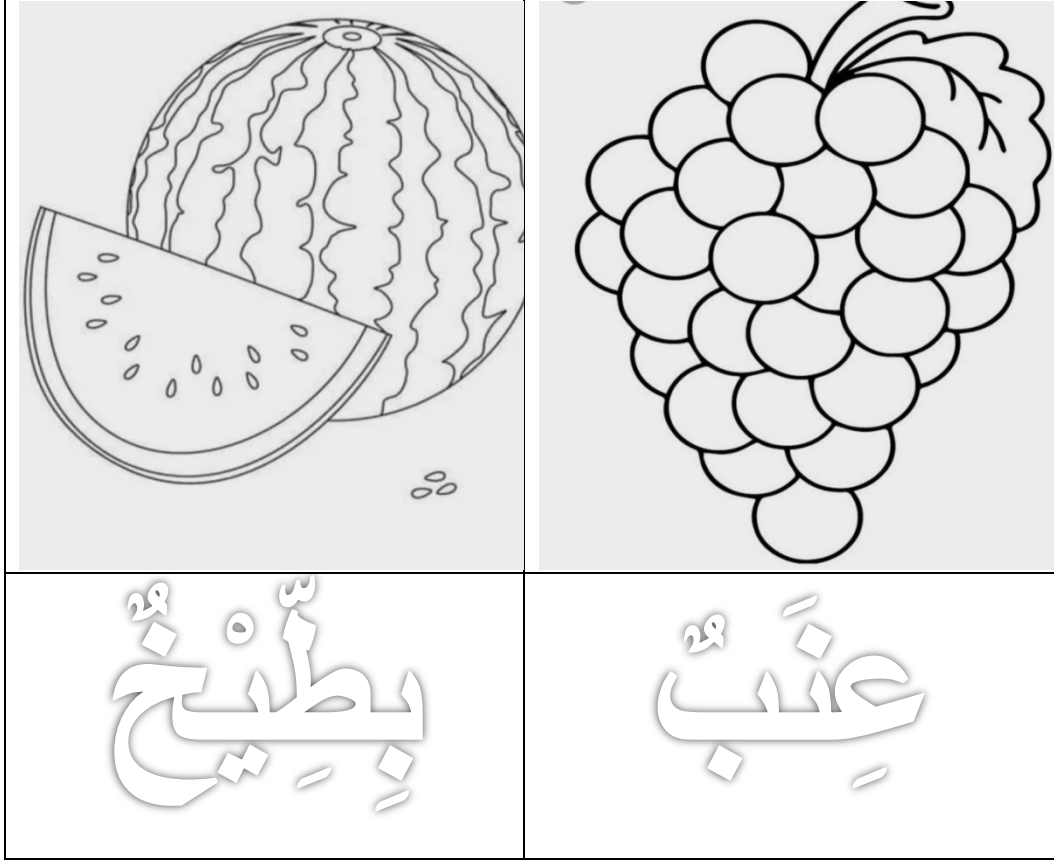


في الصفحة 15 يوجد أمر لتلوين الصورة ، ولكن الصورة ليست مرتبطة بالمادة، يجب استبدالها بصورة تطابق المادة، على سبيل المثال:



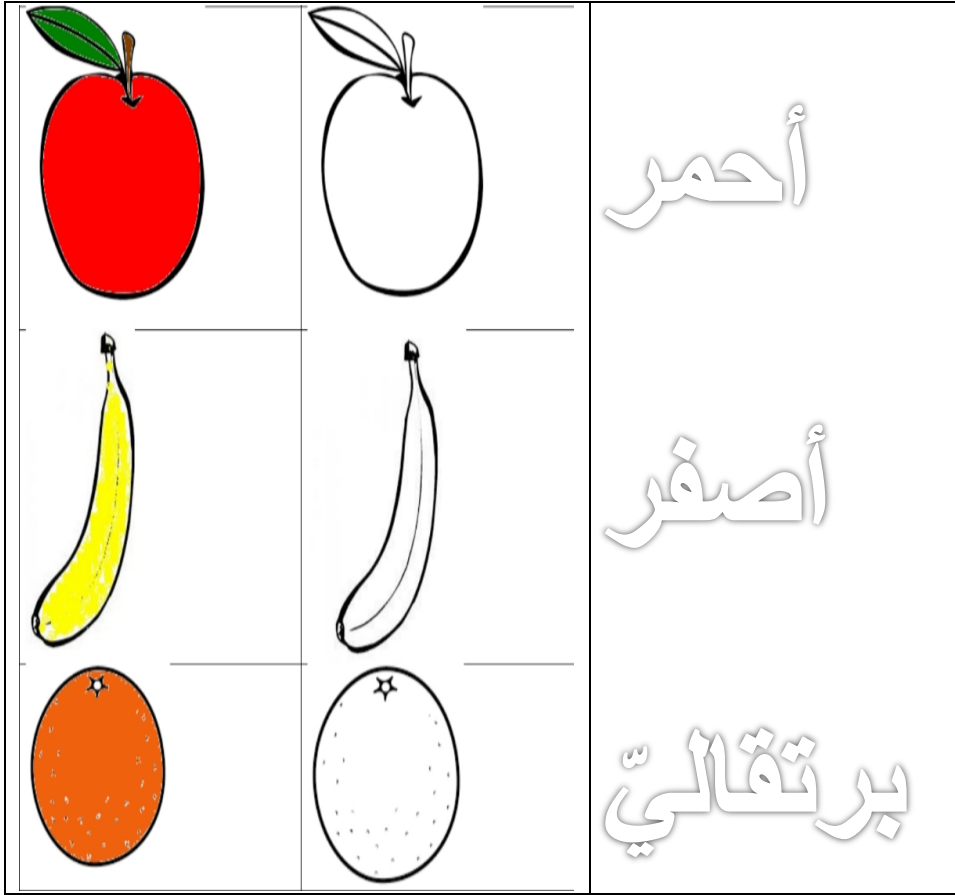
في الصفحة 76، يوجد مفردات تتعلق بالفاكهة، فالأفضل بعد ذلك بإعطاء صورة للفاكهة

بدون لون ويطلب الطلاب لتلوينها، على سبيل المثال:



في الصفحة 91 يوجد مادة عن الألوان، لذلك من الأفضل بعد ذلك بإعطاء صورة بدون

لون ويطلب الطلاب لتلوينها، على سبيل المثال:



بالنسبة على ترتيب المواد، طبقًا للباحث، ينبغي أن تبدأ المادة بتعريف الأحرف ثم مفردات الأرقام ثم مفردات الألوان ثم مفردات الفواكهة ثم تعريف النفس.

الخلاصة

بناءً على الشرح السابق، لا يزال يجب أن يطور كتاب اللغة العربية تحت العنوان 'Ayo Belajar Bahasa Arab untuk MI Kelas 1'. يرتبط تطوير هذه المواد الدراسية بزيادة المواد واستبدالها وتغيير ترتيب المواد لتكون أكثر منهجية ومناسبة لتنمية الطلاب.

المراجع

- Aflisia, Noza, and Hazuar. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif." *Arabiyatuna* 4, no. 1 (2020).
- Cahyadi, Rahmat Arofah Hari. "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis ADDIE Model." *Halaqa* 3, no. 1 (2019).
- Fauziah, Uzi. "Desain Penelitian Pengembangan Bahan Ajar IPA Terpadu Tema Cahaya Dan Warna Untuk Pembelajaran IPA SMP." *Prosiding Simposium Nasional Inovasi Dan Pembelajaran Sains Bandung*, 2015.
- Hamdi, Mohammad Mustafid. "Konsep Pengembangan Kurikulum." *INTIZAM* 1, no. 1 (2017).
- Hamid, M. Abdul, Danial Hilmi, and Syaiful Mustofa. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa." *Arabi* 4, no. 1 (2019).
- Hernawan, Asep Herry, Rudi Susilana, Siti Julaeha, and Wina Sanjaya. *Pengembangan Kurikulum Dan Pembelajaran*. Jakarta: Universitas Terbuka, 2008.
- Izzah, Nailul, and Muhammad Syaifullah. "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *Arabiyatuna* 3, no. 1 (2019).
- Nisa, Dwi Khoirotnun, and Jauharotun Nimah. "Pengembangan Bahan Ajar Maharah Al-Kitabah Berbasis Pendidikan Karakter Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab STAI Attanwir Bojonegoro." *Al-Bayan* 9, no. 1 (2017).
- Rizki, Swaditya, and Nego Linuhung. "Pengembangan Bahan Ajar Program Linear Berbasis Kontekstual Dan ICT." *Aksioma* 5, no. 2 (2016).
- Syairi, Khairi Abu. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *Dinamika Ilmu* 13, no. 1 (2013).